

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ولم يقل حُسْنِي الثَّقَلَيْنِ ولا حُسْنَاهُم .

وعن ابن السراج إيجاب تَرْكِ المطابقة ورُدَّ بقوله سبحانه و تعالى (إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَذَّبُوا وَلَئِنْ شَاءُوا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَرَادُوا أَنْ يَنْتَهِبُوا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ أَرَادُوا أَنْ يَنْتَهِبُوا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ) (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَّابِرًا مُجْرِمِينَ)

ثم قلت وَ لَا يُبْنَى وَ لَا يَنْقَاسُ هُوَ وَ لَا أَفْعَالُ التَّعَجُّبِ وَ هِيَ مَا أَفْعَلَهُ وَ أَفْعِلْ بِهِ وَ فَعُلْ إِلَّا مِنْ فَعُلْ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ لَفْظًا وَ تَقْدِيرًا تَامٌ مُتَّفَاعَاوَتِ الْمَعْنَى غَيْرِ مَنْفِي وَ لَا مَبْنِي لِلْمَفْعُولِ .
وأقول لا يبنى أفعال التفضيل ولا مَا أَفْعَلَهُ وَأَفْعِلْ بِهِ وَ فَعُلْ في التعجب من نحو جَلَفٍ وَ كَلَبٍ وَ حِمَارٍ لأنها غير أفعال وقولهم مَا أَجْلَفَهُ وَ مَا أَحْمَرَهُ وَ مَا أَكْلَبَهُ خطأ ولا من نحو دَحْرَجَ